الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/31/106
S/12095
14 June 1976
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ٢٤ من القائمة الأولية*

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٧٦ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لموريتانيا لدى الأمم المتحدة

بأمر من حكومتي ، يشرفني أن استرعي انتباهكم الى الحالة الخطيرة والمخطرة الى درجة استثنائية التي خلقها القادة الجزائريون بتنظيمهم عدوانا موصوفا على جمهورية موريتانيا الاسلامية ، الدولة المستقلة والعضو في الأمم المتحدة .

وفي الحقيقة ، ان القادة الجزائريين بعد أن فقدوا الأمل في تحقيق ما يحلمون به من هيمنة على موريتانيا ، اندفعوا منذ مدة في سياسة منهجية قائمة على العدوان والتهديد ازاء شعب وحكومة موريتانيا . وفي سياق هذه السياسة قامت وحدات مرتزقة نظمها وسلحها وموّلها القادة الجزائريون بالهجوم على أهداف مدنية واقعة داخل الحدود الموريتانية لعام ١٩٦٠ . ففي خلال شهر ايار/مايو ، تعرضت ناحيتا أوعدن وشنقيطي للقصف المهاون مما أسفر عن ضحايا بين السكان الأبرياء .

وفي ٨ حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، وصل رتل مؤلف من عدة مئات من الرجال من بينهم الأمين العام لحركة مزعومة لتحرير الصحراء ومساعده الى ضواحي نواقشط بعد أن تلقت ، وفقا لما حصل عليه من الاعترافات ، تعليمات بقلب الحكومة الموريتانية . ولتحقيق هذا الهدف ، لم يتردد القادة الجزائريون من وضع أحدث أنواع الأسلحة تحت تصرف هذا الرتل من المرتزقة مدافع من عيار ١١٠ ، وعربات مجهزة بأسلحة اتوماتيكية فردية ، الى غير ذلك ... ومنذ الساعات الاولى لصباح ٨ حزيران/يونيه ، وجهت قذائف المهاون الى مكاتب مقر رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية والى أماكن أخرى حساسة في العاصمة .

* A/31/50.

ولئن كانت هـذه الخطة الماكيافيلية قـد فشلت بفضل التدخل السريع لقوات الأمـــن الموريتانية وتعبئة الشعب الموريتاني ، فانها تشكل مع ذلك سابقة في غاية من الخطورة يحاول القادة الجزائريون ادخالها في علاقاتهم مع بلدان المنطقة وخاصة مع موريتانيا ، البلد الشقيق والمجاور . فسياسة الهيمنة التي ينتهجهـا القـادة الجزائريون لم تعد مقصورة على التدخل في الشـــؤون الداخلية لموريتانيا بل أصبحت تتجاوز ذلك الى محاولة قلب السلطة ، التي أقامها الشعب الموريتاني بمحض اختياره ، بالقـوة والعدوان .

ان هذه السياسة المتنافية مع أبسط قواعد حسن الجوار والتي تزدري بما يتصل بالموضوع من أحكام ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة بشأن العلاقات الودية بين الدول ، يجـــب أن يدينها المجتمع الدولي بشدة . ذلك أنها سياسة تلحق ضررا خطيرا بالسلم والاستقرار في المنطقة بكاملها ، ومن شأنها بالتالي أن تعرض الأمن الدولي للخطر .

فأرجو منكم أن تتكرموا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامـــة ومجلس الأمن .

الممثل الدائم
(التوقيع) : مولاى الحســـن